المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-09-2007	العـــدد :	14322
الصفحـات :	34	المسلسل :	217

مجلس الشورى: ارتفاع الأسعار وضع المواطنين والمقيمين في ظروف صعبة

جانب من جلسة المجلس برئاسة د. ابن حميد

الرياض - محمد الشيباني:

« استأنف مجلس الشورى أمس الأحد جلساته الأسبوعية المعتادة بعد انتهاء إجازة أعضائه بعقد جلسته العادية الخامسة والثلاثين برئاسة معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد. واستهل رئيس مجلس الشورى الجلسة بكلمة أكد فيها إعتناء المجلس بحكم موقعه ومهامه ومسؤولياته بما تشهده بلادنا من أحداث ومستجدات يطالب فيها المجلس بالإسهام بأدوار فاعلة ومؤثرة في هذا الشأن . وأوضح أن المجلس يشعر بحالة ارتفاع أسعار عدد من السلع الإستهلاكية والأساسية والتي لها مساس مباشر بحياة المستهلك اليومية، ما جعل المواطن والمقيم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-09-2007 العـــدد : 14322
الصفحـات : 34 المسلسل : 217

على حد سواء يعاني بسبب ما أصاب قوته الشرائية من ضعف، كما أن ارتفاع الأسعار قد أسهم في المضاعفة من حجم أعباء المعيشة وتكاليفها ووضع عامة المواطنين والمقيمين في ظروف صعبة.

ومضى معاليه قائلاً «وعلى الرغم من مبادرة خادم الحرمين الشريفين بزيادة الرواتب بواقع ١٥ ٪ لموظفي الدولة، وتخفيضه لأسعار الوقود قد خففت من آثار تلك الزيادة في الأسعار، إلى أن موجة الغلاء زادت حدتها خلال الأشهر الماضية، إذ تشير بيانات مصلحة الإحصاءات العامة إلى أن الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة خلال شهر يوليو ٢٠٠٧ م مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي قد ارتفع بنسبة ٣,٨ ٪.

واعتبر الدكتور ابن حميد غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار الذي شمل عدداً من الجوانب الحيوية وبخاصة ما يتصل بالغذاء والسكن يعد هماً مؤرقاً يحمل في طياته مؤشرات غير حميدة تستلزم من الجميع على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم التأمل والنظر في أسبابه وآثاره. وتناول معالي رئيس مجلس الشورى في كلمته ظاهرة نفوق الأبل التي احتلت حيزاً من اهتمام الشأن العام الداخلي إذ شكلت عبئاً أثقل كاهل شريحة عريضة من المواطنين، وقد حظي هذا الأمر بعناية القيادة الحكيمة واهتمامها تجسد في توجيه خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بتعويض أصحاب الأبل الناقة، مبدياً حرص مجلس الشورى على الإسهام في مواجهة هذه الظاهرة من خلال دراسة أسبابها والحلول المقترحة لعلاجها. مؤكداً معاليه سعي المجلس لأن يكون في طليعة المؤسسات الرقابية التي تسهم بشكل فاعل ومؤثر في رفع مستوى الأداء لكافة قطاعات الدولة وأجهزتها ومؤسساتها وملامسة هموم المواطن والتعاطي معها في سرعة وإيجابية ليظهر بالشكل الذي يواكب التطلعات المأمولة منه، مشيراً إلى أن هذا الطموح يتطلب تظافر الجهود وبذل المزيد والاضطلاع بالمسؤولية والإفادة من الصلاحيات والاختصاصات التي يكفلها نظام المجلس له والتفاعل مع ما يستجد.

وأوضح الأمين العام المساعد الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز اليحيى أن معالي رئيس المجلس فتح بعد ذلك المناقشات حول موضوعي ارتفاع الأسعار ونفوق الأبل، وبعد المداولات قرر المجلس تكوين لجنة خاصة برئاسة معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن البراك للبحث في موضوع ارتفاع الأسعار، وأن تبحث لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة موضوع نفوق الأبل على أن تقدم اللجنتين تقريريها للمجلس خلال الفترة القليلة القادمة.

واستمع المجلس بعد ذلك لتقرير من عضو المجلس المهندس أسامة كردي عن مشاركة وفد المجلس في الاجتماع الثالث لاتحاد البرلمانيين الدولي للخدمة الاجتماعية الذي عقد مؤخراً في سيؤول.

ثم انتقل المجلس بعد ذلك للنظر في جدول أعماله حيث استمع لتقرير من نائب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة الدكتور عمرو رجب بشأن طلب إضافة نص إلى نظام الدفاتر التجارية، حيث صوت المجلس بالموافقة على توصية اللجنة برفض طلب إضافة النص.

وأفاد الأمين العام المساعد أن المجلس وافق بعد أن استمع لتقرير من رئيس لجنة الشؤون الأمنية الدكتور بكر خشيم على طلب تعديل الفقرتين «ج» د» من المادة الخامسة من نظام التقاعد العسكري. بعد ذلك شرع المجلس في مناقشة مشروع نظام صندوق التنمية الزراعية بعد أن استمع لتقرير من رئيس لجنة الشؤون المالية الدكتور محمد إحسان بوحليقة، ومن أهداف المشروع الجديد، تشجيع استخدام التقنيات الحديثة وتوطين التقنيات المرشدة للمياه، رعاية الجمعيات التعاونية الزراعية، رعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الخدمات الاستشارية للأفراد والمنشآت الزراعية، إضافة إلى تشجيع زراعة المحاصيل الزراعية، تربية الماشية والدواجن، واستزراع الأسماك والروبيان وصيدها، والتخزين والتسويق، وسيستكمل المجلس مداولاته في جلسة مقبلة بإذن الله.